ومن امثلة الثانى عبد الله بن زيد جماعة منهم فى الفتح
صاحب الاذان واسم جدة عبد ربه وراوى حديث
الوضوء واسم جد عاصم وهما انصاريان وعبد الله
بن يزيد بزيادة باء فى اول اسم الاب والزاى مكسورة
وهم ايضا جماعة منهم فى الصحابة الخطمى بكنى ابا
موسى وحديثه فى الصحيحين للقارى له ذكر فى
حديث عايشة رضى الله عنها وقد زعم بعضهم انه
الخطمى وفيه نظر ومنهما عبد الله بن نجى وهم جماعة
وعبد الله بن نجى بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء
تابعى معروف يروى عن على ويحصل الاتفاق فى اللفظ
والنطق لكن يحصل الاختلاف والاشتباه بالتقديم
والتاخير اما فى الاسمين جملة او نحو ذلك كان
والتاخير فى الاسم الواحد فى بعض حروفه بالنسبة
الى ما يشتبه به مثال الاول الاسود بن يزيد ويزيد
ابن الاسود وهو ظاهر ومنه عبد الله بن يزيد
ويزيد بن عبد الله ومثال الثانى ايوب بن سيار
وايوب بن يسار له اول مدنى مشهور ليس بالقوى

بالقوى والاخر مجهول خاتمة ومن المهم عند المحدثين
معرفة طبقات الرواة وفائدته الامن من تداخل
المشتبهين وامكان الاطلاع على تبيين المدلس والوقوف
على حقيقة المراد من العنعنة والطبقة فى اصطلاحهم عبارة
عن جماعة اشتركوا فى السن ولقاء المشايخ وقد يكون الشخص
الواحد من طبقتين باعتبار بن كانس ابن مالك فانه
من حيث ثبوت صحبته للنبى صلى الله عليه وسلم
بعد فى طبقة العشرة ومن حيث صغر السن بعد
فى طبقة من بعدهم فمن نظر الى الصحابة باعتبار الصحبة
جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع ابن حبان وغيره ومن
نظر اليهم باعتبار قدر زائد كالسبق الى الاسلام او شهود
المشاهد الفاضلة جعلهم طبقات والى ذلك جنح
صاحب الطبقات ابو عبد الله بن سعد البغدادى وكتابه
اجمع ما جمع فى ذلك وكذلك من جاء بعد الصحابة
وهم التابعون من نظر اليهم باعتبار الاخذ عن بعض
الصحابة فقط جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع ابن حبان
ايضا ومن نظر اليهم باعتبار اللقاء قسمهم كما فعل محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)